ابتكار روسي يعيد واقعية الصور للملايين حول العالم



أعلن فريق من المبتكرين من مراكز ومعاهد تابعة لأكاديمية العلوم الروسية، الإثنين، عن توصلهم إلى حل لمشكلة طال أمدها، وهي عدم ملاءمة الشاشات الحديثة للأشخاص الذين يعانون من ضعف في تمييز الألوان.

ووفقاً لما نقلته مجلة Imaging of Journal، فإن "خوارزميات خاصة تُستخدم لتعديل الصور، بحيث تصبح تفاصيلها أكثر وضوحا لمن يعانون من عمى الألوان، مع الحفاظ على لوحة الألوان العامة دون تشويه".

وأضافت المجلة أن "أكثر من 300 مليون شخص حول العالم يعانون من ضعف في تمييز الألوان، ويواجهون صعوبات في استخدام الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة التلفزيون".

وأشارت إلى أن "الفريق الروسي يقترح طريقة جديدة كلياً تعتمد على نمذجة رؤية ثنائيي اللون"، موضحة أن "الخوارزميات تقوم بتحديد التفاصيل التي يعجز المصابون بعمى الألوان عن رؤيتها، ثم تُعدل المنظومة سطوع هذه العناصر وتحسّن تباينها، مع الحفاظ على لوحة الألوان الأصلية".

وقد أثبتت الاختبارات فعالية هذه الطريقة، إذ أفاد 95% من المشاركين ذوي الرؤية الطبيعية، و90% من المصابين بعمى الألوان، بأن الصور التي تمت معالجتها باستخدام الطريقة الجديدة بدت أكثر واقعية بشكل ملحوظ مقارنة بالصور الناتجة عن طرق التكيّف التقليدية.